

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إلغاء مشروع بدال سيدي بوعثمان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد منطقة سيدي بوعثمان بإقليم الرحامنة حركية اقتصادية متزايدة بفضل مشاريع استثمارية كبرى، جاءت كترجمة لجهود الشراكة بين الحكومة ومجلس جهة مراكش أسفي والمجلس الإقليمي للرحامنة وكذا بلدية سيدي بوعثمان، ومن بينها توسيع الحي الصناعي، تطوير منطقة الصناعات الغذائية، وإنشاء منطقة لوجستية وسوق جملة للخضر والفواكه. ومع ذلك، فإن غياب بنية تحتية طرقية موازية، وعلى رأسها إحداث بدال على الطريق السيار الرابط بين الدار البيضاء ومراكش، يشكل عائقا كبيرا أمام تحقيق التنمية المنشودة.

ورغم الوعود السابقة من الجهات المسؤولة، تفاجأنا برد قطاع التجهيز الذي اعتبر أن حركة المرور الحالية والمستقبلية لا تستدعي تنفيذ هذا المشروع، متجاهلا حجم المشاريع التي تم تنزيلها في المنطقة، والدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه هذا البدال في تسريع استقطاب الاستثمارات الوطنية والدولية؛ علما أن العديد من المستثمرين شرعوا فعليا في تشغيل وحداتهم الصناعية والخدماتية، لكنهم يواجهون صعوبات كبيرة بسبب غياب شبكة طرقية مناسبة، ما يضطرهم إلى توجيه الشاحنات الثقيلة عبر الطريق الوطنية، مما يزيد من التكاليف اللوجستية ويؤثر سلبا على تنافسية المنطقة.

وفي الوقت الذي تم فيه إحداث بدالات متعددة في مناطق أخرى عبر مداخل من الشمال والجنوب، تستمر منطقة سيدي بوعثمان في مواجهة هذا التحدي الذي يعرقل مسار التنمية المحلية، كما أن القرار الذي اتخذته قطاع التجهيز القاضي بإلغاء هذا المشروع من خلال ما عبر عنه في جوابه الكتابي والذي أعلن من خلاله أن الدراسات المنجزة على الامكانيات الاقتصادية الحالية و المستقبلية للمنطقة لم توصي بإنجاز البدال ، تضرب عرض الحائط كل السياسات العمومية في انعاش الاستثمار و تقوية الاقتصاد الوطني .

وبناء على ذلك، نسائلكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إلغاء هذا المشروع، وما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لضمان تحسين البنية التحتية الطرقية بهذه المنطقة الحيوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم